

كشاف القناع عن متن الإقناع

- بدا لكم فما قضى الله تعالى فهو كائن وليس من كل الماء يكون الولد رواه أحمد .
- (ويعزل وجوبا عن الكل) أي عن سرية (بدار حرب) لئلا يستعبد الولد (بلا إذن) أي لا يحتاج بدار الحرب إلى استئذان في العزل وتقدم في النكاح ما فيه .
- (وإذا عن له قبل الإنزال أن ينزع لا على قصد الإنزال خارج الفرج لم يحرم في الكل) من زوجة أو سرية لأنه ترك ابتداء .
- (وله) أي الزوج (إجبارها) أي الزوجة (ولو) كانت (ذمية ومملوكة على غسل حيض ونفاس) لأنه يمنع الاستمتاع الذي هو حق له .
- فملك إجبارها على إزالة ما يمنع حقه .
- (و) له (إجبار) الزوجة (المسلمة البالغة على غسل جنابة) لأن الصلاة واجبة عليها ولا تتمكن منها إلا بالغسل .
- و (لا) يجبر الزوجة (الذمية) على غسل الجنابة .
- (كالمسلمة التي دون البلوغ) لأن الوطاء لا يقف عليه لإباحته بدونه وصح في الإنصاف له إجبار الذمية المكلفة وهو مقتضى المنتهى .
- (وله) أي الزوج (إجبارها) أي الزوجة (على غسل نجاسة) لأنه واجب عليها .
- (و) له أيضا إجبارها على (اجتناب محرم) لوجوبه عليها (و) له إجبارها على (أخذ شعر وطفرة تعافه النفس وإزالة وسخ) .
- لأن ذلك يمنع كمال الاستمتاع .
- (فإن احتاجت) في فعل ما ذكر (إلى شراء الماء فثمنه عليه) أي الزوج لأنه لحقه (وتمنع) الزوجة (من أكل ما له رائحة كريهة كبصل أو ثوم وكراث) .
- لأنه يمنع كمال الاستمتاع قلت وكذا تناول النتن إذا تأذى به لأنه في معنى ذلك .
- (و) تمنع أيضا (من تناول ما يمرضها) لأنه يفوت عليه حقه من الاستمتاع بها زمن المرض .
- (ولا تجب النية) في غسل الذمية للعذر .
- (ولا) تجب أيضا (التسمية في غسل ذمية) كالنية هذا أحد الوجهين وصوبه في الإنصاف .
- وتصحیح الفروع وظاهر ما قدمه في الإنصاف في كتاب الطهارة اعتبارا للتسمية وهو ظاهر كلام المصنف هناك وتقدم .
- (ولا تتعبد) الذمية (به) أي بغسلها للحيض أو النفاس (لو أسلمت بعده) فلا تصلي به

ولا تطوف ولا تقرأ قرآنا ولا غير ذلك مما يتوقف على طهارة .

قال القاضي إنما يصح في حق الآدمي لأن حقه لا يعتبر له النية فيجب عوده إذا أسلمت ولم
يجز أن تصلي به انتهى .

وأياها فالغسل يجب بالإسلام مطلقا على الصحيح وتقدم .

(وتمنع) أي للزوج منع الزوجة (الذمية من دخول كنيسة وبيعة) فلا تخرج إلا بإذن الزوج .

(و) له منعها من (تناول محرم و) من (شرب ما يسكرها) لأنه محرم عليها .

و (لا) تمنع مما (دونه) أي دون ما يسكرها (نصا)